

## جلسة عاصفة تنتظر البرلمان العراقي: أي توافق على قانون الانتخابات

### تمرير القانون الانتخابي يمهد الطريق للحد من الهيمنة الشيعية



مطالب التغيير متشعبة

الحديث عن "حل وسط"، بضمن تعدد الدوائر في كل محافظة، دون أن يشترط تحديد دائرة واحدة لكل مقعد. ويعكف خبراء قانون ومستشارون سياسيون يمثلون قوى مختلفة ومنظمات مستقلة بدعم من الأمم المتحدة على دراسة أفضل الخيارات للعملية الانتخابية القادمة.



محمد الحلبي  
أصبح لزاماً إكمال فقرة  
الدوائر الانتخابية لإنجاز  
قانون عادل ومنصف

ويدعم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي صيغة الدائرة لكل مقعد، لكنه منفتح على مناقشة مقترح ينص على اعتبار كل محافظة أربع دوائر انتخابية، أو اعتبار العراق كله 80 دائرة انتخابية، تنتج كل واحدة 4 نواب، ليصبح عدد نواب البرلمان الجديد 320 قبل إضافة ممثلي الأقليات.

وكان البرلمان أقر تعديلاً جوهرياً على قانون الاقتراع العام، تتحول المحافظة بموجبه من دائرة انتخابية واحدة إلى عدة دوائر بحسب عدد المقاعد المخصصة لها في البرلمان، لتصبح دائرة لكل مقعد، بدلاً من دائرة لكل محافظة. ويضع عدم وضوح خارطة توزيع أفضية ونواحي كل محافظة مسألة توزيع الدوائر الانتخابية لكل محافظة في محل شد وجذب بين القوى السياسية ويتطلب الأمر توافقاً تاماً، حيث أن الخلافات قد تصل إلى حدود المحافظات نفسها وعلاقتها ببعضها البعض. كما تسببت تصورات القوى السياسية المتناظرة في مسألة التوزيع الجغرافي للمناطق إلى عجز وزارة التخطيط عن تقديم قوائم نهائية باسماء الأفضية والنواحي لجميع مناطق العراق.

ويقول مراقبون إن تطبيق صيغة الدائرة لكل مقعد أمر شبيه مستحيل في ظل التعقيدات القائمة، وقد يعيق إجراء الانتخابات من الأساس، لذلك يجري

ونقل البيان عن الرؤساء الثلاثة وقادة الكتل السياسية توافقهم على "ضرورة إسراع مجلس النواب بالتصويت على قانون الانتخابات الجديد بصيغته النهائية الكاملة في أقرب وقت، وضرورة الإسراع في تشريع قانون تعديل قانون المحكمة الاتحادية". وتتركز الخلافات بين القوى والحزب البرلمانية بشأن تعديل الفقرة المتعلقة بالدوائر الانتخابية، حيث تمسك الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوى السنية السياسية بصيغة الدوائر المتعددة ضمن المحافظة العراقية الواحدة، والتي سبق للبرلمان أن أقر إظهارها العام، دون جداول تفصيلية.

واعتمد العراق في تجاربه الانتخابية السابقة طريقة التمثيل النسبي مع معاملة المحافظة كدائرة واحدة وفقاً لنظامي القوائم المغلقة والمفتوحة، وهو الأمر الذي سمح بفوز مرشحين حصلوا على أصوات قليلة، لمجرد أن القوائم التي تدعمهم حصلت على أصوات كثيرة.

## الجيش يطلق حملة لملاحقة داعش شمال غربي العراق

وصلاح الدين، باشرت بإشراف قيادة القوات البرية بعملية عسكرية أطلق عليها اسم عملية (أسود الجزيرة رقم واحد).

وكان العراق قد أعلن في العام 2017 تحقيق النصر على تنظيم الدولة الإسلامية باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد والتي اجتاحتها التنظيم المتطرف في صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق، ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

وصلاح الدين، وصولاً إلى الأنبار. وللسنوات عديدة شكلت تلك المنطقة تحدياً أمنياً للجيش العراقي، بسبب محاولات مسلحي داعش دخول الحدود من سوريا، وتنفيذ عمليات ضد أهداف عسكرية ومدنية. ومنذ مطلع العام الجاري، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه في أنهم من تنظيم داعش، لاسيما بالمنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى، المعروفة باسم "مثلث الموت".

والنائب الكندي هو من الشخصيات التي تزعم التسريبات أنه تم التجسس عليها، وتتعلق القضية بمجموعة من التسريبات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ونسبت إلى مدير أمن الدولة ونجل مسؤول كبير سابق، وهما بصد الحديث عن عمليات تجسس تمت عبر مواقع التواصل واستهدفت مواطنين وشخصيات عامة.

بغداد - أطلق الجيش العراقي الثلاثاء، عملية عسكرية واسعة لملاحقة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في صحراء شمال غربي البلاد، والمعروفة باسم منطقة "الجزيرة الفراتية". وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان إن العملية تستهدف "تفتيش الجزيرة الفراتية للقضاء على فلول إرهابي داعش، وتطهير المنطقة من مخلفاتهم".

والجزيرة الفراتية تقع شمال غرب العراق، وهي منطقة صحراوية تمتد بين محافظات غرب نينوى وأطراف

## رئيس الوزراء الكويتي: لن ترهبني الاستجابات

وقال الشيخ صباح الخالد إنه "لم ولن نقبل أي انتهاك لخصوصية الناس". وأكد أن "الاتهام الوارد في الاستجواب يخالف الحقائق.. وتجديد الثقة بوزير الداخلية في الاستجوابين يؤكد جدية الوزير وإجراءاته الحاسمة في ملفي الصندوق المالي والتسريبات". وأكد رئيس الوزراء الكويتي أن حكومته "هي الأقصر عمراً في تاريخ الكويت ورئيسها ووزرائها جدد، واليوم آسف لادافع عن القرارات وعن الناس الذين واجهوا الأزمة الصحية، ورغم ذلك لم تتخل الحكومة عن الإنجازات التنموية". وأشار إلى أن الحكومة دخلت في أزمة تلة أخرى ولم تغفل الأمور التنموية.

وقال النائب عبد الكريم الكندري في مرافعته باستجواب رئيس الوزراء إن "قضية التسريبات ودخول مبلغ 1.250 مليار دينار كويتي إلى البنوك حدث يسقط حكومة بأكملها"، مشيراً إلى أنه كان يتوقع من رئيس الوزراء تحلل المسؤولية لوقف انهيار الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

والنائب الكندري هو من الشخصيات التي تزعم التسريبات أنه تم التجسس عليها، وتتعلق القضية بمجموعة من التسريبات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ونسبت إلى مدير أمن الدولة ونجل مسؤول كبير سابق، وهما بصد الحديث عن عمليات تجسس تمت عبر مواقع التواصل واستهدفت مواطنين وشخصيات عامة.

تسلمها أشغالها في ديسمبر الماضي، في ملفات طفت على السطح بفعل تفتني أزمة كورونا والانخفاض الحاد في أسعار النفط وفصائح تتعلق بالتجسس وغيرها.

ويتمحور الاستجوابان المقدمان حول "سوء إدارة الحكومة لأزمة كورونا والسياسة العامة للحكومة بشأن العجز المالي". وأوضح رئيس الوزراء أن محور الاستجوابين نوقشت في استجابات سابقة لوزراء المالية والداخلية والتربية، وتدخل في اختصاص وزراء محددين، وأنه لا يجوز استجواب رئيس الوزراء إلا على الأمور اللاحقة لتوليته، وهذا ما جاء في قرار المحكمة الدستورية.

دعوة رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبيوسي إلى عقد جلسة برلمانية لحسم مسألة الدوائر الانتخابية لا تبعد شبح الخلافات والانقسامات بين القوى والكتل السياسية على قانون انتخابي جديد يطمح إليه المحتجون العراقيون الذين خرجوا ضد الفساد.

بغداد - تتجه الأنظار في العراق إلى جلسة برلمانية ستعقد السبت المقبل لبحث مسألة التوافق بين الكتل البرلمانية على إكمال ملف الدوائر الانتخابية لتمرير قانون الانتخابات الجديد، والذي يهدف إلى الحد من هيمنة الأحزاب الشيعية على المشهد السياسي في البلاد.

وتعارض كتل برلمانية التعديلات من أبرزها ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي يصنّ على إقرار صيغة الدائرة الواحدة في كل محافظة ضمن قانون الانتخابات، خشية من خسارة مقاعده في الانتخابات المقررة في يونيو المقبل. وقالت مصادر سياسية في بغداد إنه يتوقع أن تكون الجلسة البرلمانية المقبلة عاصفة بين الكتل البرلمانية في ضوء الانقسامات حيال التوافق على توزيع الدوائر الانتخابية في كل محافظة.

ودعا رئيس البرلمان محمد الحلبيوسي الثلاثاء، القوى السياسية إلى حضور جلسة البرلمان السبت المقبل لمناقشة قانون الانتخابات، مؤكداً أنه "أصبح لزاماً إكمال فقرة الدوائر الانتخابية، لإنجاز قانون عادل ومنصف، لإجراء انتخابات مبكرة تلبى تطلعات الشعب وتعبر عن إرادته".

ويتحرك الحلبيوسي منذ أشهر لحشد التأييد لطلب التعديلات على القانون الانتخابي بصيغة الدوائر الانتخابية المتعددة في كل محافظة. ويطالب النشطاء العراقيون منذ انطلاق احتجاجاتهم في أكتوبر الماضي بضرورة إجراء إصلاحات جذرية في البلاد تتضمن إلغاء القانون الانتخابي القديم، الذي يمكن الأحزاب الشيعية المرتبطة بإيران من الاستمرار في الهيمنة على المشهد السياسي منذ عام 2003.

ودعا الحلبيوسي القوى السياسية في العراق إلى تحمل المسؤولية لإنجاز القانون الانتخابي. وقال إن جلسة السبت سيكون جدول أعمالها محمداً بفقرة واحدة مخصصة لإكمال الدوائر الانتخابية.

وجاءت دعوة رئيس البرلمان بعد اجتماع عقده مع الرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ومعظم قادة الكتل السياسية، مساء الاثنين، لترتكز أساساً على ضرورة إسراع البرلمان بعد جلسة لتمرير قانون الانتخابات، حسبما أكد المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي للكاظمي إن الاجتماع ركز "على أهمية إجراء الانتخابات النيابية المبكرة المقبلة وضمان أن تكون حرة ونزيهة تراعي المعايير الدولية".

## هل تقترب الإمارات من الحصول على مقاتلات أف - 35

واشنطن - اقتربت دولة الإمارات العربية المتحدة في مساعيها من عقد اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة للحصول على مقاتلات أف - 35 الأكثر تطوراً في العالم بحلول شهر ديسمبر المقبل.

وقالت مصادر مطلعة إن الإدارة الأميركية تدرس كيفية صياغة الاتفاق دون إثارة اعتراضات من قبل الحكومة الإسرائيلية، التي وقعت اتفاقاً للسلام مع دولة الإمارات في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وتزامن تداول تلك المعلومات مع زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس إلى واشنطن، بداها الثلاثاء للقاء نظيره الأميركي مارك إسبر وبحث ضمان التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة، حسبما نقلت وسائل إعلام عبرية.

وتفاوض الإمارات، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، منذ ست سنوات على شراء مقاتلات أف - 35 المتطورة لتعزيز قدراتها العسكرية، حيث تعمل الدولة الخليجية على تطوير إمكانياتها من الصناعات العسكرية بما يتناسب مع التحديات في المنطقة.

واشنطن تدرس إمكانية تصنيع طائرات بطريقتي المملوكة لإسرائيل على أي طائرات أخرى

وتنقلت وكالة رويترز عن مصادر تتابع المفاوضات الجارية قولها إن الهدف هو التوصل إلى اتفاق أولي قبل احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة بعيدها الوطني في الثاني من ديسمبر. ولا يعارض الرئيس الأميركي دونالد ترام بيع مقاتلات أف - 35 للإمارات، وتقول الإدارة الأميركية إنها تعمل على الحفاظ على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل.

وتحظى الإمارات بدعم مقربين من الرئيس الأميركي، من بينهم مستشاره جاريد كوشنر، في ظل تحفظ بعض أركان البيت الأبيض ومشرعين أميركيين على الصفقة بدافع الالتزام بالحفاظ على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل في مجال التسليح على مختلف بلدان المنطقة.

## واشنطن تدرس إمكانية تصنيع طائرات بطريقتي تضمن تفوق الطائرات المملوكة لإسرائيل على أي طائرات أخرى

ويبحث وزير الدفاع الإسرائيلي في واشنطن ملفات شرق أوسطية من بينها صفقة بيع الطائرات المقاتلة لدولة الإمارات، وتعارض إسرائيل على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو الصفقة. لكن يقول مراقبون إن اتفاق السلام المبرم بين الإمارات وإسرائيل قد يساهل إتمام الصفقة بين ابوظبي وواشنطن.

وكانت صحيفة "جروزاليم بوست" العبرية قالت الإثنين إن غانتس سيبحث في الولايات المتحدة مسألة "ضمان التفوق العسكري لإسرائيل والمشتريات العسكرية، والسياسة الدولية في ما يتعلق بإيران ومنع تعزيز وترسيخ طهران في الشرق الأوسط، فضلاً عن التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة".

وعقدت الإمارات اتفاق سلام شامل مع إسرائيل أتاح توسيع العلاقات

وقال أحد العاملين في الكونغرس ومصدر مطلع على مبيعات سابقة، إن واشنطن تطالب بالفعل بالآثار تضارح أي طائرات مبيعة من الطائرة أف - 35 لحكومات أجنبية أداء الطائرات الأميركية.

وأعلنت أول مقاتلة أف - 35 عام 2006. ويقول خبراء عسكريون إن الطائرة مصممة ومزودة بتقنيات تمكنها من توفير غطاء للقاتل الجوية الأميركية وشما البحرية والأسطول في تصميم واحد.



الطائرة القتالية الأكثر تطوراً في العالم